

مدى مساهمة الإعلام الرياضي المرئي في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي بالجزائر من خلال قناة الهدف tv

"دراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة قسمي الإعلام الرياضي والإدارة والتسيير الرياضي بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة"

د/شريف حمزة¹ د/مجاهدي مفتاح² د/ صالح ريوح³

¹ جامعة محمد بوضياف المسيلة ² جامعة تيسيمسيلات ³

تاريخ النشر: 2019/12/29	تاريخ القبول: 2019/12/18	تاريخ الارسال: 2019/12/04
-------------------------	--------------------------	---------------------------

الملخص :

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى مساهمة الإعلام الرياضي المرئي في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي بالجزائر من خلال قناة الهدف tv حيث تكون مجتمع الدراسة من أساتذة قسمي الإعلام والاتصال الرياضي والإدارة والتسيير الرياضي بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، والذي يقدر عددهم بـ32 أستاذا حيث يحتوي قسم الإعلام والاتصال الرياضي على 11 أستاذا وقسم الإدارة والتسيير الرياضي على 21 أستاذا نظرا لمحدودية حجم مجتمع الدراسة فقد قام الباحث بحصر كل العناصر التي تتوفر فيهم إمكانية التطبيق عليهم، لكل من أساتذة قسمي الإعلام والاتصال الرياضي والإدارة والتسيير الرياضي، حيث تم اختيار عينة المسح الشامل. بينما كانت الأدوات المستخدمة في الدراسة استمارة الاستبيان، موجهة لأساتذة قسم الإعلام والاتصال الرياضي والإدارة والتسيير الرياضي حيث أن أهم النتائج المتحصل اليها هي :

* ان للبرامج الرياضية لقناة الهدف مساهمة ودور ضعيف في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي في كرة القدم بالجزائر.

* ان للصحفي الرياضي ودور ضعيف في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي في كرة القدم بالجزائر .

الكلمات المفتاحية : الإعلام الرياضي المرئي ، الاحتراف الرياضي ، قناة الهدف .

Summary:

Search goal: this study aimed to determine the extent of sports media's contribution to the dissemination of the culture of professionalism in Algeria.

By Al-Haddaf TV, where the study community is composed of teachers of the information and sports communication sections, as well as sports management and management of the Institute of Science and Technology of Physics and Sports of the University of m'sila, which has about 32 professors.

Due to the limited size of the study population, the researcher has limited all the elements that are applicable to them, for each of the teachers of the information and sports communication and sports management and management departments, where the sample of the complete survey was selected.

The tools used in this study were questionnaires, addressed to the teachers of the Department of Information and Communication sport and sport management, since the main results obtained are as follows:

*The sports programs of the chain have as objectives and a weak role in spreading the culture of professionalism in football in Algeria.

* The sports journalist plays a weak role in spreading the culture of professionalism in football in alegria.

Keywords: visual sports media, professional sports, the scorer channel,

1-مقدمة وإشكالية البحث:

ان وسائل الإعلام لها فضل كبير في تطوير الرياضة وإيصالها إلى العالمية ففكرة الاحتراف وجدت في الدول الغربية الرأسمالية وكانت متناقضة مع فكرة الهواية المنتشرة في الدول الشرقية الشيوعية، لأن هذه الدول كانت تولي الاهتمام بالرياضة في حد ذاتها وتطويعها وفق توجهات إيديولوجية .

وبمرور الوقت اتضح أن العالم اتجه إلى الاحترافية في العمل الرياضي، خاصة بعد أن تراجع الدور السوفياتي وتوحدت الألمانيتان وسيطر الغرب على العالم بمفاهيم العولمة التي اكتسحت الرياضة. (اليمن شعبان: 2006، ص06) فالعولمة التي عبرت الحدود في الرياضة أدت إلى تعاظم دور الإعلام الرياضي في عملية إنجاح الاحتراف في المجال الرياضي، من خلال نشر هذه الثقافة الجديدة في المجتمعات لاسيما المجتمع العربي بما يخدم هويتنا المشتركة.

لقد أصبحت وسائل الإعلام المرئية المسموعة والمكتوبة من بين الأدوات الهامة التي توفر المناخ الصالح للتنمية والتغير، ولهذا تسعى كل الدول المتقدمة منها والسائرة في طريق النمو إلى إعطائها أهمية، خاصة مما جعل دور وسائل الإعلام يتعاظم من سنة إلى أخرى، والتلفزيون وسيلة من وسائل الإعلام المرئي هامة التي تنمي وتنشر الوعي والقيم الاجتماعية والاقتصادية، والمستوى الثقافي والتعليمي والتأثير والاستثارة. (يمن محمد الهنداوي: 2004، ص14)

ويعتبر الإعلام الرياضي المتلفز من أبرز وسائل التأثير في التلقي وبالخصوص شريحة الرياضيين بصفة خاصة والمهتمين بشؤون الرياضة بصفة عامة من أطفال، ومراهقين وشباب من الجنسين وحتى الشيوخ، وهو وسيلة لنشر الوعي الرياضي، مهما تعددت أشكاله وظروفه لما له من انعكاسات دقيقة على الحياة الرياضية .

من خلال التحولات التي طرأت على المشهد المرئي عالميا ومحليا من انفجار رهيب في القنوات الرياضية، التي لا تنحصر في البعد التقني فحسب، بل أصبح العامل الأساس في بناء رؤية فكرية شاملة للحياة المعاصرة، عبر إشاعة الوعي، وإغناء الفكر، وتجدد المفاهيم، وتحقيق الأثر، إذ أن التعامل مع ما هو مرئي تتولد عنه علاقات جديدة بالمصادر الرياضية والإعلامية، وهي علاقة متفاوتة التأثير، وتنوع بحسب ما توفره من معلومات ومضامين وبرامج رياضة، تستثير المتلقي في حلاوة الانجذاب والانبهار بالعالم الكبير من وراء شاشات العرض .

يتحمل الإعلام الرياضي اليوم مسؤولية كبرى على عاتقه في عملية الارتقاء بمستوى الرياضة نحو الأفضل عن طريق نشر الثقافة الرياضية، ويحتل الإعلام المتلفز مكانة متميزة بين مختلف وسائل الإعلام الأخرى لحجم التأثير الواسع باستقطابه لشرائح عديدة من جمهور وسائل الإعلام، ولأن

الاحتراف الرياضي يعتمد في تطبيقه على عدة آليات يجب أن تتوفر جميعها ومن بينها الإعلام الرياضي الذي يبقى احد ركائزه من خلال العمل على نشر ثقافته وتوضيح إيجابياته وسلبياته. والمتتبع لحالة كرة القدم الجزائرية من خلال ولوج الأندية الرياضية عالم الاحتراف الرياضي، الذي يحمل جملة من الموصفات والمعالم لتحقيق غايات ونهايات محددة، ثمة تساؤل عن ما يمكن أن يقدمه الإعلام الرياضي في هذا العالم الجديد للكرة الجزائرية، فالكثير من المتابعين يرون ان الكرة في ملعب الإعلام والصحافيين، ومنهم من يحمل المسؤولية على عاتق اللاعبين والأندية والاتحادية فهي المسؤولة عن تطوير اللعبة، وبين هذه التساؤلات لا يمكن الفصل فيها الا من خلال توضيح مساهمة ودور الإعلام في المنظومة الاحترافية.

واقتناعا بالدور الهام الذي يلعبه الإعلام الرياضي المتلفز في المنظومة الاحترافية، جاء موضوع مداخلتنا والتي تتمحور حول مساهمة الإعلام الرياضي المرئي في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي بالجزائر.

ومن هنا تم طرح الاشكال التالي:

- التساؤل العام:

ما مدى مساهمة الإعلام الرياضي الجزائري المرئي (قناة الهدف) في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية؟

- التساؤلات الفرعية :

- هل تساهم البرامج الرياضية "لقناة الهدف" في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية؟

- ما هو دور الصحفي الرياضي "لقناة الهدف" في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية ؟

2- الفرضيات :

- الفرضية العامة: يساهم الإعلام الرياضي الجزائري المرئي في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية

- الفرضيات الفرعية:

- تساهم البرامج الرياضية "لقناة الهداف" في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية
 - للصحفي الرياضي "لقناة الهداف" دور في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية
- 3- أهمية الدراسة :

يعتبر الإعلام الرياضي المرئي من بين الوسائل الإعلامية الأقوى في التأثير من خلال حجمه بين الصوت والصورة الحركة، وبرزت الحاجة لدراسة هذه الوسيلة الإعلامية الهامة التي تحظى بمتابعة واهتمام كبيرة ومدى دورها في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية عن طريق البرامج الرياضية، وذلك لما للتلفزيون من مزايا إذ انه من بين وسائل الإعلام الأكثر انتشارا وأقواها تأثيرا وذلك لأنه يستحوذ على اهتمام كبير من جانب الجماهير أكثر من الوسائل الأخرى.

4- أهداف الدراسة :

- معرفة مدى مساهمة الإعلام الرياضي الجزائري المرئي (قناة الهداف) في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية.
- الوصول إلى معرفة مدى مساهمة البرامج الرياضية "لقناة الهداف" في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية.
- الوصول إلى معرفة دور الصحفي الرياضي "لقناة الهداف" في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية.

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

- الإعلام :

- لغة: التبليغ ويقال ابلغت القوم بلاغا اي اوصلتهم الشيء المطلوب، والبلاغ ما بلغك اي وصلك (محمود محمد سفر: 1982، ص21)
- اصطلاحا: الاعلام هو نشر للحقائق والايخبار والافكار والآراء بوسائل الاعلام المختلفة.(ابراهيم امام: 1969، ص20)

تعريف إجرائي: هو ارسال المعلومة من الاعلام المرئي الى الجمهور الرياضي .

-الإعلام الرياضي: هو تلك العملية التي تهتم بنشر الإخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي .

-الاعلام الرياضي المتلفز: التلفزيون اهم وسيلة من وسائل الاعلام الرياضي التي يتعرض لها الافراد وتؤثر في تكوينهم وسلوكهم واتجاهاتهم ويساهم في نشر الثقافة الرياضية بين افراد المجتمع .

-الاحتراف الرياضي:

- لغة: حرف، يحرف، احترف، اسم من الاحتراف الرياضي، طريقة الكسب من الحرفة (قاموس المنجد العربي في اللغة والإعلام، 1984، ص 41).

- اصطلاحا: نعني بالاحتراف الرياضي ممارسة الشخص لنشاط رياضي على أنه حرفة وذلك بأن يياشره بصفة منتظمة ومستمرة بغرض تحقيق عائد مادي يعتمد عليه كوسيلة للعيش (درويش كمال و السعدي خليل السعدي: 2006، ص10).

وحسب المادة الثالثة من لائحة الاحتراف للاعبي كرة القدم السعودية فان اللاعب المحترف هو اللاعب الذي يتقاضى لقاء ممارسته لعبة كرة القدم مبالغ مالية كراتب أو مكافآت، بموجب عقد محدد المدة بينه وبين النادي، وذلك بخلاف النفقات الفعلية المترتبة على مشاركته في اللعب كنفقات السفر والإقامة والإعاشة والتأمين والتدريب وما شابه ذلك.(عبد الحميد عثمان الحنفي، 2007، ص23).

- التعريف الإجرائي للاحتراف الرياضي: نعني بالاحتراف الرياضي في الجانب الرياضي انه مهنة يياشرها اللاعب بصفة منتظمة ومستمرة من خلال ممارسة نشاط رياضي معين، وهناك عقد مبرم بين اللاعب والنادي وجب الالتزام بشروطه من كلا الطرفين من اجل تحقيق الهدف المرجو الوصول إليه .

6-الدراسات السابقة:

-الدراسة الأولى: دراسة عبد الحميد البلوني 2010

تحت عنوان " تناول الإعلام الرياضي لمشروع الاحتراف " دراسة وصفية تحليلية لجريدة الشروق اليومي، مذكرة تخرج ماجستير في الإعلام والاتصال.

حيث انطلق الباحث من اشكاليته المتعلقة بالتناول الإعلامي لظاهرة الاحتراف وذلك سنة 2010، وقد اعتمد على المنهج الوصفي مستخدما اداة تحليل المضمون وقدمت الدراسة ملخصا كاملا عن الاحتراف وأهدافه وكيف يمكن أن يساعد في تطوير ورفع من مستوى كرة القدم بالجزائر.

-الدراسة الثانية: دراسة خالد مرشيش 2011.

رسالة ماجستير بعنوان "دور الصحافة الرياضية المتخصصة في الحد من التعصب الرياضي" حيث تناولت هذه الدراسة أسباب انتشار ظاهرة التعصب لدى الجمهور الرياضي ومدى تأثير الصحافة الرياضية المتخصصة في التقليل من هذه الظاهرة، وخرجت بمجموعة من الاقتراحات أهمها:

1. إنشاء مجلس إعلامي رياضي يكون ضمن المجلس الأعلى للإعلام الذي سوف ينشأ بموجب قانون الإعلام الجديد المطروح على طاولة النقاش في الدورة الخريفية 2011 للبرلمان.
2. إعادة رسكلة الإعلاميين الرياضيين عبر دورات تكوينية وترقيات يشرف على أخصائيين في الإعلام الرياضي ومختصين في الرياضة وعلم النفس وعلم الاجتماع من أجل توعية الصحفي من مخاطر تهمة وشحن الجماهير وكذا عدم مبالاة أثناء تغطيتهم الأحداث الرياضية.

-الدراسة الثالثة: دراسة رضوان جدي 2011

رسالة ماجستير بعنوان: "الإعلام الرياضي وأخلاقيات مهنة من خلال جريدة الهداف الرياضية" تمحورت هذه الدراسة حول العمل الصحفي الرياضي داخل جريدة الهداف التي تعد من أكبر الجرائد الرياضية اليومية في الجزائر من حيث المقروئية وعدد نسخها، فقد كانت عينها قصدية استهدفت الصحفيين العاملين في هذه الجريدة بجميع أقسامها وقدمت الاقتراحات التالية:

- ضرورة إنشاء مجلس لأخلاقيات العمل الصحي الرياضي.
- صياغة ميثاق وطني يضبط قواعد وأسس الإعلام الرياضي.

- إقامة دورات وندوات تثقيفية و تحسيسية للإعلاميين الرياضيين حول أهمية التقييد بمبادئ أخلاقيات المهنة.

7-الإجراءات الميدانية للدراسة:

7-1-الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في الدراسة الميدانية والتي تتمثل في توزيع استمارة الاستبيان على أساتذة قسمي الإعلام والاتصال الرياضي والإدارة والتسيير الرياضي، أردنا القيام باستطلاع أولي فتوجهنا إلى 06 أساتذة من مختلف الدرجات العلمية على مستوى القسمين المذكورين بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة بهدف إتاحة الفرصة لمعرفة بعض الجوانب المحيطة بالموضوع الدراسة ومن أهمها:

-التعرف على مكان ومدى إمكانية إجراء هاته الدراسة.

-تحديد العينة وطريقة اختيارها ومعرفة الأجواء والظروف المحيطة.

-التقرب أكثر من أفراد العينة.

7-2- المنهج المستخدم:

إن المنهج المستخدم في البحوث مهما كان نوعه أو غرضه، حجر الأساس للبحث، حيث يفيد في إكساب الباحث الطابع العلمي والموضوعي، والالتزام بحدود بحثه، وللمنهج عدة أنواع حسب طبيعة الموضوع وخصوصياته، أما في هذه الدراسة، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي، باعتباره الأنسب لطبيعة الموضوع.

ويمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه : " يهتم بوصف ما هو كائن وتفسيره، ويهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي تتواجد بين الواقع، كما يهتم أيضا بتحديد الممارسات الشائعة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد.

7-3- المجتمع والعينة:

تكون مجتمع الدراسة من أساتذة قسمي الإعلام والاتصال الرياضي والإدارة والتسيير الرياضي بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، والذي يقدر عددهم بـ32

أستاذًا حيث يحتوي قسم الإعلام والاتصال الرياضي على 11 أستاذًا وقسم الإدارة والتسيير الرياضي على 21 أستاذًا نظرًا لمحدودية حجم مجتمع الدراسة فقد قام الباحث بمصر كل العناصر التي تتوفر فيهم إمكانية التطبيق عليهم، لكل من أساتذة قسمي الإعلام والاتصال الرياضي والإدارة والتسيير الرياضي، حيث تم اختيار عينة المسح الشامل.

7-4- أدوات البحث :

استخدم الباحث مجموعة من الأدوات للحصول على المعلومات التي تفيد في الوصول إلى أهداف هذا البحث، وكان الاعتماد في جمع المادة العلمية على ما يلي :

- أدوات الجانب النظري : واشتملت على الكتب، المعاجم، أطروحات الدكتوراه، رسائل الماجستير، الجريدة الرسمية للجمهورية.

- أدوات الجانب التطبيقي : اعتمد الباحث على استمارة الاستبيان، موجهة لأساتذة قسم الإعلام والاتصال الرياضي والإدارة والتسيير الرياضي، ويمكن تعريف الاستبيان على أنه وسيلة من وسائل جمع البيانات قوامها الاعتماد على مجموعة من الأسئلة، تتناول الميادين التي يشتمل عليها البحث وتعطينا إجاباتها، والبيانات اللازمة للكشف عن الجوانب التي حددها الباحث.

7-5- الشروط العلمية للأداة:

-**الصدق**: رأى الباحث أن الصدق الظاهري هو أحسن طريقة لاستخراج درجة صدق المقياس، حيث يتم هذا النوع من الصدق على أساس ملاحظة القياس ومحتوياته. وباستخدام طريقة استطلاع آراء المحكمين فقد قمنا بعد إعدادنا لاستمارة الاستبيان مرفقة بالفرضيات والإشكالية عرضها على أساتذة مشهود لهم بالخبرة في ميدان البحث العلمي، لاستطلاع آرائهم على ما يجويه الاستبيان من حيث :

- مدى وضوح الفقرات وهل هي مناسبة لكل محور.

- هل توجد فقرات تحتاج إلى إعادة صياغة.

- هل توجد فقرات تحت محور معين يمكن نقلها إلى محور آخر.

—معامل الثبات:

الثبات يمثل أهمية كبيرة في عملية بناء وتقنين الاختبارات، وهو يعني أن يكون الاختبار على درجة عالية من الدقة والإتقان فيما وضع لقياسه وتعتبر درجة الثبات عالية كلما اقتربت إلى القيمة الصحيحة إلى الواحد.

ووفقا لمتطلبات الدراسة فقد تم استعمال طريقة (ألفا كرونباخ) للتأكد من الثبات والجدول الآتي يبين درجة الثبات لأداة الدراسة :

عدد العبارات	معامل الثبات
14	0.66

من خلال هذا الجدول نجد أن درجة الثبات عالية وهي أعلى من (0.05) وهي القيمة الدنيا المقبولة وهي تقترب من القيمة واحد وهذه القيمة مؤشرا على صلاحية أداة الدراسة للتطبيق بغرض تحقيق أهدافها من خلال الإجابة عن أسئلتها ، مما يؤكد ثبات النتائج التي يمكن الحصول عليها عند تطبيقها.

7-6- الأساليب الإحصائية:

تمت معالجة البيانات الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية حيث تضمنت المعالجة الأساليب الإحصائية التالية :

التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص مجتمع الدراسة، ولتحديد الاستجابة تجاه محاور وأبعاد الدراسة التي تضمنتها الأداة

معامل الثبات (ألفا كرونباخ—alpha cronbach) للوقوف على مدى ثبات الأداة .

اختبار " ك² " للمطابقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة.

(القيم الملاحظة - القيم النظرية)2

= 2(كا)

القيم النظرية

8-مناقشة نتائج الفرضيات:

- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على: تساهم البرامج الرياضية "لقناة الهدف" في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية

بالرجوع الى نتائج السؤال رقم 02 هل البرامج الرياضية في قناة الهدف تتغير وفق التطورات الحاصلة في المجال الرياضي ؟ حيث توصلنا الى ان نسبة من الاساتذة الباحثين يرون ان البرامج الرياضية في قناة الهدف لا تتغير وفق التطورات الحاصلة في المجال الرياضي بمعنى ان البرامج الرياضية لا تواكب ما هو جديد في الساحة رغم اهمية الاعلام الرياضي في هذا المجال حيث يؤكد خضور اديب(1989) "في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الكبير والسريع في المجال الرياضي، تبرز اهمية الاعلام الرياضي وضرورة احاطة الفرد بالمجتمع وكل ما يدور به من احداث وتطورات في هذا المجال الرياضي"، وبالرجوع الى السؤال رقم (3) هل البرامج الرياضية في قناة الهدف تتناول مواضيع الاحتراف الرياضي؟ حيث غالبية العينة يرون ان البرامج الرياضية في قناة الهدف تتناول احيانا مواضيع الاحتراف الرياضي وعليه فان البرامج الرياضية لا تولي اهمية كبيرة لمواضيع الاحتراف الرياضي في الجزائر رغم ما يمكن ان يساهم به او يقدمه الاعلام الرياضي في نجاح منظومة الاحتراف في كرة القدم وهذا ما اكده داوي عبد العزيز "هناك تساؤلات استغرق فيها الباحثون عما يمكن ان يقدمه الاعلام الرياضي في مرحلة التحول نحو الاحتراف " وفي السؤال رقم(5) هل البرامج الرياضية في قناة الهدف تتطرق لمشاكل و صعوبات تطبيق الاحتراف في كرة القدم الجزائرية؟ من خلال النتائج المتحصل عليها تبين لنا ان اغلب افراد العينة من الاساتذة يرون ان البرامج الرياضية في قناة الهدف لا تعكس صعوبات تطبيق الاحتراف الرياضي في النوادي الجزائرية لكرة القدم، وهذا ما اكده نتائج السؤال رقم (6) هل البرامج الرياضية في قناة الهدف تدرس بشكل جيد مواضيع الاحتراف الرياضي في كرة القدم

الجزائرية؟ حيث غالبية افراد العينة رات ان البرامج الرياضية لا تناقش كل جوانب المنظومة الاحترافية في كرة القدم بالجزائر

من خلال مناقشتنا لأسئلة هذا المحور نستنتج ان للبرامج الرياضية لقناة الهدف مساهمة ودور ضعيف في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي في كرة القدم بالجزائر .

السؤال رقم 07 : هل محتوى المادة المصورة كوسيلة لنقل المعلومات في البرامج الرياضية المتلفرة مناسب لنشر ثقافة الاحتراف ؟

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² "كاي تربيع"		%	التكرارات		الإجابات
			مجدولة	محسوبة		مشاهدة	متوقعة	
دال عند 0.05	1	0.05	3.84	5.333	36.7	12	16	مناسب
					63.3	20	16	غير مناسب
					100	32	32	المجموع

من خلال النتائج الواردة في الجدول نجد أن إجابات أفراد العينة قد توزعت وفق النسب التالية: نسبة الإجابة مناسب (36.7%) ونسبة الإجابة ب غير مناسب بلغت (63.3%)، حيث أن الاختبار الإحصائي لها عند مستوى الدلالة 0.05 كان دالا ، مما يعني وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا وهي الإجابة بموافق.

من خلال النتائج المبينة في الجدول اعلاه نرى ان اغلب افراد العينة من الاساتذة المستجوبين ترى ان محتوى المادة المصورة كوسيلة لنقل المعلومات في البرامج الرياضية غير مناسب لنشر ثقافة الاحتراف الرياضي في الجزائر، وعليه نستنتج ان القيمة المرئية للبرامج الرياضية لقناة الهدف غير مناسبة ولا تخصص برامج خاصة بالاحتراف الرياضي ودراسة كل مواضيع الاحتراف الرياضي وشرحها شرحا معمقا.

–مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية : تنص الفرضية الثانية على: للصحفي الرياضي

"لقناة الهدف" دور في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية

من خلال الاجوبة عن الاسئلة الواردة في هذا المحور وبعد تحليل النتائج تبين لنا معظم افراد العينة يتفقون ان للصحفي اهمية في مجال الاعلام الرياضي لكن دوره ضعيف في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي فبالرجوع الى نتائج السؤال رقم (8) تبين لنا ان الصحفي الرياضي لا يراعي مناسبة برامجها لنوعية الجمهور المستقبل وبالتالي لا يقدمون الرسالة الاعلامية على حسب الفروقات في الجمهور المستقبل وهو الهدف الاسمي للإعلام الرياضي من خلال معرفة رغباته واهتماماته وهذا ما اكده سليمان لاوسين "ان وصول الجمهور لإعلامه هو الهدف الاساسي للخبير، والمادة الاعلامية التي لا تصل للجمهور فهي تضل هدفها الاساسي وبالتالي لا تصل الرسالة للمستقبل." وعن ما اذا كان الصحفي الرياضي الذي يقوم باعداد وتقديم البرامج الرياضية مؤهل لذلك فترى نسبة كبيرة من المستجوبين انه غير مؤهل لذلك فاعلبي مقدمي البرامج الرياضية في قناة الهدف غير مؤهلين لذلك فالصحفي الرياضي يلعب دورا اساسيا وحيويا في عملية التقديم، وجاءت نتائج السؤال رقم(10) "هل مقدمي البرامج الرياضية يستخدمون الاسلوب الامثل لتوصيل المعلومات؟" لتتوافق مع نتائج السؤال السابق حيث رأى اكثرية المستجوبين ان مقدمي البرامج الرياضية لا يستخدمون الاسلوب المناسب لتوصيل المعلومات فهم لا يوظفون قواعد علم الاتصال في توصيل المعلومة للمستقبل ونعني به الجمهور الرياضي وهذا ما اكده حضور اديب "يجب تقديم النص وفق قواعد علم الاتصال التي تضمني على الموضوع وعباراته وكلماته ما يناسبها من طبقة الصوت ومن لهجة او نبرة اللقاء وكذلك من سرعة او بطى الايقاع ومن احساس وانفعالات."

فيما جاءت نتائج السؤال (11) هل يوظف الصحفي الرياضي خبرته في تشجيع ونشر ثقافة الاحتراف الرياضي فقد رات الاغلبية من المستجوبين ان الصحفي الرياضي لا يوظف خبرته في تشجيع ونشر ثقافة الاحتراف الرياضي فلخبرة وكفاءة الصحفي الرياضي في الميدان الاعلامي والميدان الرياضي دور وتأثير كبيرين عل نشر ثقافة الاحتراف في كرة القدم الجزائرية من خلال محاولة الضيوف بطريقة جيدة لنشر اكبر قدر من المعلومات وان لا يخوض في الموضوع بطريقة

ارتجالية وان يلتزم الموضوعية والواقعية والحيادية في طرح الموضوع بالإضافة الى المامه بالموضوع الذي هو بصدد تقديمه، وبالرجوع الى السؤال رقم (12) هل مقدمي البرامج الرياضية يمتلكون شخصية تساهم في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي في الجزائر اتضح لنا ان نسبة كبيرة من المستجوبين ترى ان شخصية الصحفي الرياضي ليس لها دور في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية رغم الاهمية الكبيرة التي تلعبها شخصية الصحفي الرياضي فأهمية ودور صورة وصوت وشخصية المذيع تبرز بشكل واضح في عملية تقديم الخبر الرياضي في التلفزيون، وعن اسلوب الحوار الذي ينتهجه الصحفي الرياضي مع الشخصيات التي يستضيفها جاءت نتائج السؤال (13) لتبين ان معظم مقدمي البرامج ليس لهم اسلوب حوار فعال مع الشخصيات التي يستضيفونها قد يرجع ذلك الى نقص في التكوين لدى الصحفي ونقص الخبرة في الميدان الاعلامي والرياضي، وجاءت نتائج السؤال رقم(14) "هل للشخصيات التي يستضيفها الصحفي الرياضي دور في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية؟" لتبين ان غالبية المستجوبين يرون ان الشخصيات التي يستضيفها الصحفي الرياضي في مختلف البرامج ليس لها دور او دورها محدود في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي في كرة القدم، فغالبية البرامج لا تستضيف شخصيات تساهم في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي وهي شخصيات في غالب الاحيان موجهة للاستهلاك الاعلامي ومعظمها ذو مستوى تعليمي محدود سواء كانوا لاعبين سابقين او مدربين او حتى مسيرين ولا تساهم في نشر وتوضيح مختلف جوانب الاحتراف الرياضي وهذا ما عززه بورتسكي " لا يقدم الاحداث مجردة بل يدعمها براي الخبراء والمحللين والمختصين وحتى المشاهدين والرياضيين"

من خلال مناقشتنا لأسئلة هذا المحور نستنتج ان للصحفي الرياضي دور ضعيف في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي في كرة القدم بالجزائر

السؤال رقم 14 : هل طريقة تقديم الصحفي الرياضي في قناة المهداف تساهم في نشر ثقافة الاحتراف؟

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² "كاي تربيع"		%	التكرارات		الإجابات
			مجدولة	محسوبة		مشاهدة	متوقعة	
دال عند 0.05	1	0.05	3.84	9.50	76.7	24	16	نعم
					23.3	8	16	لا
					100	32	32	المجموع

من خلال النتائج الواردة في الجدول نجد أن إجابات أفراد العينة قد توزعت وفق النسب التالية: نسبة الإجابة بموافق (76.7%) ونسبة الإجابة بغير موافق (23.3%) ، حيث أن الاختبار الإحصائي لها عند مستوى الدلالة 0.05 كان دالا ، مما يعني وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الأكثر تكرارا وهي الإجابة بموافق.

من خلال النتائج المبينة في الجدول اعلاه نرى ان معظم العينات يعتقدن ان طريقة تقديم الصحفي الرياضي لا تساهم في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي في كرة القدم الجزائرية فعالية الصحفيين لا يستعملون قواعد الاتصال الرياضي في نشر ثقافة الاحتراف الرياضي فالخبر الرياضي لا يمكن تقديمه على اساس قراءة النص المكتوب بطريقة تخلو من الاخطاء اللغوية والنحوية فقط فهي تتعدى ذلك وهذا ما اشار اليه خضور اديب "بل يجب تقديم هذا النص وفق قواعد علم الاتصال التي تضيف على الموضوع وعباراته وكلماته ما يناسبها من طبقة الصوت ومن لهجة او نبرة اللقاء وكذلك من سرعة او بطئ الايقاع ومن احساس وانفعالات."

9- استنتاج عام:

إن تعاضد دور الإعلام الرياضي بجميع وسائله لاسيما المرئية منها في مواكبة الظاهرة الرياضية التي ارتبطت بمفهوم الاحتراف يفرض تحديات كبيرة على الدول العربية التي لا تزال تخطوا خطواتها الأولى نحو هذه المفاهيم المعقدة المرتبطة بالمال و الاستثمار و حتى الهيمنة ، و الحفاظ على مقومات الهوية المشتركة كل ذلك يفرض على الإعلام الرياضي مستوى عالي من الاحترافية في الخطاب و التحليل و النقد الذاتي البناء الذي يعزز دور المؤسسات الرياضية في تطوير النتائج و مجابهة بعض الإفرازات السلبية كالعنف و العنصرية و التطرف و هنا يبرز دور الإعلام الرياضي التربوي في نشر ثقافة الاحتراف و التسامح و الروح الرياضية التي تجعل من الرياضة مجموعة أهداف إنسانية سامية تقوم على غرس بذور تقبل ثقافة الفوز و الهزيمة.

10 الاقتراحات :

- تخصيص برامج خاصة بالاحتراف الرياضي.
- دراسة كل مواضيع الاحتراف الرياضي وشرحها شرحا معمقا.
- تخصيص الوقت الكافي لدراسة مواضيع الاحتراف في كرة القدم الجزائرية.
- فتح المجال للمختصين لتناول كافة معوقات الاحتراف الرياضي في الجزائر.
- الاستعانة بتجارب الدول السبابة في مجال الاحتراف الرياضي.
- أن يكون الصحفي الرياضي مؤهل علميا في المجالين الإعلامي والرياضي.
- أن يتصف بالاحترافية والاطلاع على الصحافة العالمية وتكليفها مع واقعه.
- المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة:
- الهنداوي ، إيمان محمد.(2004) . برامج التلفزيون المصري الرياضية. ط1 . دار الوفاء . الاسكندرية . مصر .
- الحماسي ، محمد . (2006) . الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار اوقات الفراغ . ط1 . مركز الكتاب للنشر . القاهرة . مصر .

- الحنفي ، عبد الحميد عثمان . (2007) . عقد احتراف لاعب كرة القدم . ط1 . المكتبة العصرية للنشر والتوزيع . المنصورة . مصر .
- بورتسكي . (1991) . الصحافة التلفزيونية . دمشق . سوريا .
- درويش ، كمال و السعدني ، خليل السعدني . (2006) . الاحتراف في كرة القدم . ط1 . مركز الكتاب للنشر . القاهرة .
- سفر ، محمود محمد . (1982) . الإعلام موقف . ط1 . دار تهامة للنشر . جدة . السعودية .
- حضور ، اديب . (1991) . الاعلام الرياضي «دراسة علمية لتحرير الرياضي في الصحافة الاذاعة والتلفزيون . ط1 . المكتبة الاعلامية . دمشق . سوريا .
- مرشيش ، خالد . (2011) . "دور الصحافة الرياضية المتخصصة في الحد من التعصب الرياضي" ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة . معهد التربية البدنية والرياضية ، الجزائر .
- اليمين، شعبان . (2006) . "الإعلام والتوعية الاسرية في المجتمع الجزائري" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم علم الاجتماع، جامعة باتنة .
- قاموس المنجد العربي في اللغة و الإعلام، دار المشرق، ط2، بيروت، لبنان، 1984 .